

شرح طيبة الفشرع

جاء السكت على الساكنة وغيره

معنى السكت :

هو قطع الصوت زماناً عادةً فهو دود زهد الوقف دود تنفس

والفرد بينه وبين الوقف

الوقف هو قطع زهد ليس بربنية استئناف القراءة ولكنه مع التنفس

إنما قطع القراءة تماماً وانفادها اسمه قطع ، قد يكون فيه نية الاستئناف بعد الطرب أو لا ويكون تنفس

وهذا السكت له شروط :

أسكت على ساكنة

وهذا الساكنة قبل الهمزة لبيان الهمزة وتحقيقه

أو أسكت على حرف ليس بعده همزة ولكنه أسكت عليه لغير

السكت على

① الساكنة التي قبل الهمزة :

وهذا لبيان الهمزة وتحقيقه

ساكنة مفصلة

الساكنة في آخر الكلمة الأولى

والهمزة أول الكلمة التي تليها

الساكنة

حرف مد

بما أتزل

قالوا عامنا

غرضنا إذا نهم

يا أيها

هؤلاء

ساكنة غير حرف مد

من عامن ساكنة صريح

ابني عاد

خلوا إلى

وكذلك ما كانه بلا التعريف

وإن اتصل خطأ

الأرض - الإبحام - الأفره

ساكنة مفصلة

الساكنة والهمزة نفس

الكلمة

الساكنة غير حرف

مد

ساكنة صريح

القروان

الطمان

شيء

سعيًا

للمرء

الساكنة حرف مد

إسرائيل

بناءً

مرئًا

أولئك

قروء

هنيئًا

* الأكثر غفابة بالسكت بين الفراء كلهم هو اللفاء حمزة فسكت في كل الفراء
يقول الفاعل - ربه الله

والسكت بعد حمزة في شيء وال

عبر عنه
المتفصل

عبر عنه
المتصل

والبعض مطلقاً وقبل بعد مد
وقيل عنه حمزة /
أوليس عند خلاد السكت أطرد

أذنه تنكلم الآلة على السكت على الساكنة قبل الهمزة (لأنه هناك ساكنة تأتي قبل حرف
غير الهمزة)

عند كلاً الإملاء أبداً الجزري في كنهته يدل على أنه هناك مراتب للسكت للإملاء حمزة

- المرتبة الأولى ← السكت على ال و شيء فقط
- المرتبة الثانية ← السكت على ال و شيء والساكنة الصحيح المتفصل
نحو (معدن - خلوا إلى)

• المرتبة الثالثة ← السكت على شيء ولا التعريف والساكنة الصحيح المتفصل
والساكنة الصحيح المتفصل نحو (مؤلا - القردان - المرء)

(أذنه لا يصح السكت على مرتبة رويد السابقة لها) محمد المكنة أنه أسكت
على المرتبة الأولى وأترك الباقي لكنه لا يصح السكت على الساكنة الصحيح وأترك
شئ

• المرتبة الرابعة ← السكت على شيء ولا التعريف والساكنة الصحيح المتفصل والساكنة
الصحيح المتفصل ولله المتفصل نحو (بما أتزل)

• المرتبة الخامسة ← السكت على شيء ولا التعريف والساكنة الصحيح المتفصل والساكنة
الصحيح المتفصل ولله المتفصل نحو (الملازمة)
وهذا هو السكت الفاء أو السكت على الكل

أفعل سكت خفض وإدريس في المرتبة الطالعة لسميه سكت مظهر
على ال و شيء ولا التعريف والساكنة الصحيح المتفصل والساكنة الصحيح
المتفصل الذي يخص خفض وإدريس وأبداً ذواته الأفضل تقول مظهر وليس عاك

لأنه العاك خاص بالإمام حمزة (مرتبة السكت العاك أو السكت العاك)
وسكت المدور هذا لا يخص إلا الإمام حمزة

لحمزاه خلال له عدم السكت بالكلية ← المرتبة السادسة
عدم السكت عند حمزة بالكلية ← المرتبة السابعة
أوليس عدم خلال السكت الطرد
وقيل عدم حمزة /

وهناك مرتبة أخرى وهي السكت على الـ وتوسط شئ ← المرتبة الثامنة
وهناك مرتبة السكت على الـ والسكت المفصل وتوسط شئ ← المرتبة التاسعة
(حال الوصل)

وهناك مرتبة أخرى ذكرتها التخريرات وهي مرتبة المبر الأزمري
وهي السكت على الـ وشئ والسكت الصريح المنفصل والمد المنفصل
فترك السكت على السكت الصريح المنفصل نحو سؤالا

• الذي يلي الإمام حمزة في السكت هو الإمام أبو زكريا ؛
وتختلف عدم الإمام حمزة وسيأخذ مرتبتين فقط المرتبة
السكت على الـ وشئ والمفصول ← السكت الخاص
والسكت على الـ وشئ والمفصول والمفصول (غير المد)

السكت الخاص يختص به النقاش وأبو الأزمري ، للنقاش عدم غاية أبي العلاء
وأبو الأزمري عدم الكامل

* للنقاش على المد المتوسط لأنه له السكت المشيع عدم طرور أبو زكريا

* النقاش عدمه الخاص عدم غاية أبي العلاء والمطلوع عدم كتاب الإرشاد وهذا
كتاب إسماعيل في الدين المتصل أو المنفصل

* أبو الأزمري عدمه الخاص عدم الكامل وهذا يتعين عليه الغنة ؛
ثم لأبي الأزمري السكت المطلوع (وهو الثالثة عند حمزة) الـ وشئ والمفصول
والمفصول ليس في المدور وهذا عدم المبهج

* يبقى عندنا لا بد ذكرنا الصورة والصوري ليس عنده إلا السكت (ع)
للاطلاع على المبيع فقط.

هل كان ذكرنا هذه الصورة السكت قولاً واحداً ؟
لا بل قال الإمام أبو الجوزي لا بد ذكرنا ودر سائر الطرق عدم السكت وهو
المشهور عنه .

أذن السكت تخلف عدم كل ما ذكرنا .

• بعد ذلك من رواد السكت حفص له السكت من طريق عبدة بن الصباح
روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم السكت من طريق عبدة .

* لسيطر التوسط ويقتنع القصر على السكت لماذا ؟

السكت منسوب لعبدة بن الصباح^ن وعبدة ليس عنده قصر ، بل القصر من طريق
عمر بن الصباح فبالقائه يقتنع السكت حفص على القصر (من التحريرات)

السكت الخاص لحفص يأتي من التجريد عن الفارسي (وهذه هي المرتبة الخامسة عند حمزة
هي مرتبة أولى عند غيره وهم أبو ذؤانر وحفص وإدريس) وهي السكت
على الـ وثن والساكنة المنفصلة أو الصغ
خوة من عامن وخلوا إلى .

والسكت للاطلاع يأتي له من روضة المائتي وهي المرتبة الثالثة عند حمزة
وهي الـ وثن والساكنة المفصلة والساكنة الموصولة .

• بعد حفص الإمام إدريس :

② المشطى وأبو بويان ← لهم سكت خاص فقط

السكت الخاص للشطى ← من كفاية السكت وغاية أبي العلاء

السكت الخاص لأبي بويان ← من الكامل

③ المطومة وسكتها سكت مظهر فقط مع المبيع

وتبقى القطيعي ليس له سكت عند إدريس

⑤

يقول الفاضل - رحمه الله :

والسكت عن حمزة في شئ وال

الضامة

الزوا

والبعث مطلقاً وقيل بعد مد

الثانية

سكتة المد للتصل
والتفصل

أو ليس عند حمزة السكت الطرد

أصل للمراتب عند حمزة

والخلف عند إدريس غير المد الملهو اخصصاً

مطلعاً وخاص فقط

وقيل خفض وأبى ذكره

* أما الساكنة قبل حرف غير الهجر فأصل طرد وأربع كلمات

الأصل للطرد ← يخص الإيماء أي صغر

وفيه كالفواتح كطه فقضي

وهذا ما ورد عند الدرة في الوقف على الحروف المقطعة مد فواتح السور
نحوه آخر

* ثم الأربع كلمات ← تخص الإيماء خفض
كانت في المساطبة واجبة أما عند الحقيقة اختلف عنه بين السكت
والإدراج * قال الإيماء

والفر مرقداً وموحياً بل راند مد واحد لخفض الخلف حياً

فذكر له الخلف

* وهناك سكتات جائزة لجميع القراء

① سورة الحاقة ← (عاليه هلك) لها الإدعاء أو السكت لجميع مد قرأ بالهاء

وهذا للمد حمزة وبقوب لهم قرأه
بدون الهاء حال التصل

② ما بين الإدعاء والبراءة ← لجميع القراء

(٦)

* أمّا السكتات الأربعة فمضمومة

أما تسكت في الأربعة وهذا عند التذكير والتبيين والخاصية
وتلخيص العبارات والمصباح وقرآنة الداني على أبي الفتح

* وهناك السكت على عوجا ومرفقا نقط واترك السكت على بل راب وهد رافد
وهذا الجهر وهد الصباح من التجريد

أو السكت على بل راب وهد رافد وترك السكت على عوجا ومرفقا
وهذا عند المسحوق والمبهر وارشاد أبي العز والوجيز وكفاية العبد
والجريد عند قرآنة على الفارسي عند عمر وهد قرآنة على عبد العاطي عند عبد
وهناك السكت في غير مرفقا أو على عوجا وهد رافد وبل راب نقط
وهذا عند غلة أبي العلاء والجهر وهد روضة المالك

وهناك ترك السكت على المالك
وهذا عند الكامل وكفاية أبي العز والتذكير وروضة المصلح و
وعبد عند روضة المالك والخياط عن أبي طاهر وهد التجريد

وهذا الأعرافه تفصيل وحتاج إلى تدقيق في التجريد لهد هناك عند أجاز
السكت على المسالك قبل الهمز مع السكت عليهم لا بعض المراتب التي ذكرت
وهناك عند منع الهمز على هذه على السكت قبل الهمز وهذا ما حصره الزمعة
في الروض وضع القليل في التجريد

تفصيله

لا يصح السكت على كسوة وبالألفا وطبقا طيرة لا ألفا كلمة متصلة
وأجمع كل من قرأ ما حصره أو السالكين وصلا على تحفنه وقفا
سوما حنرة